من جانب سكرتير عام الهستدروت لضمان مستقبله السياسي بالحصول على موقع متقدّم في زعامة الحزب. ولكن فرص كيسار في النجاح ضئيلة للغاية، حيث يجب ان يحصل على نسبة ٤٠ بالمئة على الأقل من مجموع أصوات الحزب في دورة الاقتراع الاولى، الأمر الذي لا يتمتّع به حالياً سوى رابين (٤٧ بالمئة من الاصوات)، في حين تشير الاستطلاعات الى نسبة ٣٦ بالمئة فقط لبيرس. وبالتالي تشير التكهّنات الى احتمال وجود اتفاق ضمني بين رابين وكيسار ـ المعروف بخلافه الشديد مع بيرس ـ بحيث يضمن زعيم الهستدروت الموقع الثاني في زعامة حزب «العمل» في حال فوز رابين بهذه الزعامة (هآرتس، ١٩٩١/١١/٨).

الى جانب ذلك، سجّلت قوائم العضوية في حزب «العمل» انتقال كل من العميد (احتياط) ابراهام طمير والبروفسورة غاليا غولان الى حزب راتس ـ قائمة حقوق المواطن (دافار، ٨ و١٨/١١/١٩٩١).

ماذا حقّق المؤتمر الخامس لحزب «العمل»؟

باستثناء القرارات المتعلّقة بتطبيق مزيد من الديمقراطية داخل أجهزة الحزب، من خلال اعتماد أسلوب الانتخاب القطري والمباشر لمرشّحي المناصب العليا، والمطالبة بانتخاب مباشر لرئيس الحكومة من مجموع الناخبين في البلد، فان الانجاز «التاريخي» الوحيد الذي حقّقه المؤتمر، على حدّ تعبير جدعون سامط (هآرتس، ١٩٩١/١١/٢٠) هو انه، وخلافاً لجميع المؤتمرات السابقة، كان يسعى الى التشديد على أوجه التشابه مع الليكود، بدلاً من الاختلاف.

مها بسطامي